DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

اثر استراتيجية المناقشة النشطة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية

كريم عبيس ابوحليل*

ابتسامه علوان شفيق

جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/12/04
تاريخ التعديل : 2023/12/24
قبول النشر: 2024/1/08
متوفر على النت: 2024/6/12

الكلمات المفتاحية :

استراتيجية ، المناقشة، النشطة، التفكير ، الجغرافية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية المناقشة النشطة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية . طبق البحث على طالبات الصف الاول متوسط في مدرسة متوسطة ميزان الاعمال للبنات، التابعة للمديرية العامة لتربية الحمزة الشرقي التابعة لمحافظة الديوانية وتم اختيار عينة البحث قصدياً والبالغة (76) طالبة، وزعت بصورة عشوائية على مجموعتين احدهما تجريبية وتبلغ (40) طالبة والاخرى ضابطة وتبلغ (36) طالبة تمثلت اداتا البحث باختبار تحصيلي بلغت فقراته (50) فقرة من نوع الاختبار المتعدد بلغ صدقه (0.84) وثباته(0.80) وتبني الباحثان في الاداة الثانية اختبار (كاليفورنيا للتفكير الناقد) حيث بلغ فقرات (34) فقرة بلغ صدقه (0.82) وثباته (85) وبعد تطبيق الاداتين على عينة البحث ومعالجتها احصائيا ظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح طالبات المجموعة التجريبية وتفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير الناقد نحو مادة الجغرافية واختتم البحث بعدد من المقترحات والتوصيات.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولا- مشكلة البحث- Problem of The Research:- يبني المتعلم بحسب فهمه الخاص للمعارف بعد ان يستخدم المدرسين نماذج وطرائق واستراتيجيات تدريس بنائية، تسهم في زيادة دافعية المتعلم على بلوغها في عملية التعليم والتعلم، بحيث ان الا يكون فقط متلقيا، بل مشاركا في العملية التعليمية مما يؤدي الى تنمية مهارات التفكير المختلفة لديه لتمكنه من بناء قاعدة من الخبرات تساعده على فهم العلاقات بين الجديد والسابق من المفاهيم والافكار، بحيث يكون محور العملية التعليمية التعلمية. حيث تحتاج هذه العملية الى جهد عال من قبل المدرس لغرض ايصال محتوى المعرفة لطلبته مما قد يعانون صعوبة في فهمها، لكونها تحتاج الى تركيز وانتباه معا لذلك من الضروري تحسين عملية التدريس على وفق عملية منظمة يتم من خلالها البحث عن عناصر الموقف التعليمي التي تعطي الدور الاكبر للمتعلم في البحث عن المعرفة معتمدا على خبراته وقدراته اذ اشارت ادبيات الادب التربوي الى ان طريقة التدريس التقليدية التي تتسم بالإلقاء والسيطرة من جانب المدرس، والتلقي والسلبية والخضوع من جانب الطلبة .لا

*الناشر الرئيسي : E-mail : Karem.ubays@mu.edu.iq

تسهم في احداث تعلم حقيقي، مما ادى الى ارتفاع الاصوات المطالبة بتطوير التدريس وطرائقه التي يشترك المتعلمين فيها ،لأنها العامل الأول في التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في هذا العصر(القرارعة،2009،ص13). ولعل استراتيجية المناقشة النشطة من الاستراتيجيات البنائية في التدريس والذي يعتبر فيه المتعلم متعلم نشط وايجابي يستخدم ويعدل الافكار التي لديه، بالوصول الى استدلالات من خلال التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلم .لذا سعت الدراسة الحالية الى استخدام استراتيجية المناقشة النشطة كأحد نتاجات النظرية البنائية التي تجعل من المتعلم محورا للعملية علاجا لمشكلة البحث الحالي تتمثل بالتساؤل الاتي :-

ما أثر استعمال استراتيجية المناقشة النشطة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول في مادة الجغرافية

ثانيا:- اهمية البحث:- Importance of The Research شغل الجانب العلمي في هذا الزمن مكانة متميزة نظراً للتطور الذي شهده العالم المعاصر في مجالات شتى في ميدان التربية والتعليم، والتغيرات السريعة والتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية، حيث ان كل هذه الامور احدثت تغيرات جذرية في مفهوم التدريس بحيث اصبح من الضروري وجود مؤسسة تقوم بمهامها، ولهذا ظهرت المدرسة لتحدث تغييراً اجتماعياً يعمل على تنشئة جيل جديد مؤمناً بثقافة مجتمعه ويسير تحت اضوائها. لذلك وجدت المدرسة لتكون مركز اشعاع فكري وحضاري فهي تحتاج الى وسائل لتحقيق اهدافها (ابراهيم، 1968: 37) فالمنهج هو الوسيلة لتحقيق اهداف المدرسة، اذ يؤكد كثير من المربين بأن المنهج يمثل الركن الاساسي للعملية التربوية بجميع ابعادها فهو اداة رئيسة تحقق التربية من خلاله اهدافا وخططاً واتجاهات في كل مجتمع، فيدونه لا يمكن للمدرس من تحقيق اهداف العملية التربوية والتعليمية لأنه يتضمن مجموعة من الخبرات المتنوعة لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في بناء الطالب على وفق اهداف تربوية محددة خطة علمية شاملة (الوكيل ومحمود، 2001، 28) وتعد المواد الاجتماعية مادة رئيسه بين مواد المناهج المدرسية المختلفة تتناول في دراستها الانسان والبيئة المحيطة به والتفاعل الحاصل بينهما والمشكلات التي نشأت نتيجة لذلك، بحيث يعول عليها كثيراً في تحقيق الاغراض التربوية من خلال اعداد النشيء اعداداً يقوم على معرفة مجتمعهم، وما يتطلع اليه من قيم واتجاهات ومعتقدات (ابو سرحان، 2000، 13)ومادة الجغرافية لها اهمية بين المواد الاجتماعية، اذ تعد الجغرافية ركناً اساسياً في التكوين الفكري والمدني والاجتماعي للمتعلمين، وتوضح كيف ان الأنسان متفاعل في بيئته، وتهم في تعريف المتعلم على مكونات المعرفة الجغرافية والمصطلحات والمفاهيم والاستنتاجات، التي تأخذ فكره عن العالم الذي يعيش فيه، واطلاعه على مشكلات الظواهر الطبيعية وكيفية التفاعل معها فضلاً عن تنمية قدرته الذهنية والتحليل والتفكير واثراء ثقافته، وقد تنفرد مادة الجغرافية في هذه المهمة، انها تزود المتعلم بإمكانيات تفيد عالمه ليطلع على ضرورات الحياة، لذا كان من الضروري ان يأخذ تدريس الجغرافية منحى لحل المشكلات ووسيلة تعين المتعلم على الادراك والفهم لها لذلك تعتبر الطرائق والنماذج التدريسية الجيدة واساليبها هي احدى المقومات الاساسية، والصفات الضرورية للمدرس في الصف، الذي سيهم برفع مستوى المتعلمين عن طريق امدادهم وتجهيزهم بطرائق التدريس المناسبة لجميع السمات ومنها تدريس المواد الاجتماعية كالجغرافية. التي تتطلب طرائق تدريس مناسبة تضمن سلامة اكتساب المفاهيم المختلفة. (عبيس، 2002، ص100). حيث يشير الكثير من التربويين الى اهمية استخدام استراتيجية التعلم النشط في التدريس اذ تسهم في اشراك الطالب وجعله محور اساس في عملية التعلم وتحقيق النتاجات المطلوبة لانها عبارة عن أنماط سلوكية وعمليات تفكير يستخدمها المتعلمون إلى أن

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

يصلوا إلى أفكار أو موضوعات من خلال معالجة مشكلات التعلم) .(جابر ,2005 , ص325)

. لقد اهتم التربويون منذ القدم بأسلوب المناقشة، واكدوا على اهميتها كأسلوب جيد في التدريس، ولا يستطيع المعلم الجديد الاستفتاء عن المناقشة في غرفة الصف، ذلك ان التفاعل والحوار بين المعلم من جهة وبين المتعلمين من جهة اخرى، لا غنى عنهما في عمليتي التعليم والتعلم، وفيه يلقي المعلم اسئلة محددة ويعطي التلاميذ الفرصة للتساؤل والمناقشة، ويستخلص معهم الاجابات الصحيحة، ويدون ذلك على السبورة، وهكذا حتى يستكمل عناصر الموضوع ثم يربط الافكار التي توصل اليها مع طلابه في موضوع الدرس. ولكي تكون المناقشة فاعلة تنمي التفكير الناقد نظراً لأهمية التفكير الناقد وضرورة تعليمه للطلبة فقد زاد الاهتمام العلمي بموضوع التفكير ازديادا ملحوظا في النصف الثاني من القرن العشرين حيث تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من قوائم التفكير والبرامج التعليمية وبذل الجهود الكبيرة وأنفاق الأموال الطائلة وإجراء الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم حيث أن التفكير يعتبر أداة أساسية في تحصيل المعرفة ولم تعد النظم التربوية تهدف إلى ملء عقول المتعلمين بالمعارف والحقائق فقط ، بل تعدت ذلك إلى العمل على تنمية وتعليم التفكير ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو ونفل ،2007،ص29) لذلك تأتي اهمية البحث من ما يقدمه من خدمات للتربية والتعليم والتي تشكل هدف اساسي للمسار التربوي لغرض تطوير وتنمية خدمات المتعلمين بما يخدم العملية التربوية بشكل عام .

ثالثا:- هدف البحث: Objectives Of The Research- يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية المناقشة النشطة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية .

رابعا :- فرضية البحث:-Hypotheses of the research

1- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية المناقشة النشطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية باستراتيجية المناقشة النشطة وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد.

خامسا :- حدود البحث: Limitation Of The Research - وتتمثل بالاتي :-

1- عينة من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية (الحمزة الشرقي) التابعة لمحافظة الديوانية.

2-الفصل الدراسي الثاني 2022-2023

3- كتاب مادة طرائق التدريس (التاريخ - الجغرافيا) المادة المدرسة الجغرافيا

سادسا :- تحديد المصطلحات: - Definition Of Rune The Tams

اولاً: - الاثر (Effect)

1- عرفها (فاخر، 1977) بأنها الفاعلية التي يتسبب بها الحادث (فاخر، 1977، 73)

2- عرفها (سليم، 2015) بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه للمتغير المستقل (سليم، 2015، 10)

عرفها الباحثان اجرائياً: - بأنه مقدار الاثر الذي تركته استراتيجية المناقشة النشطة مقارنة بالطريقة الاعتيادية في

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

تحصيل وتفكير مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط .

ثانياً: استراتيجية المناقشة النشطة :-discussion active strategy

1- عرفتها سعادة واخرون (2006): استراتيجية في التدريس يشارك فيها الطلاب بفاعلية داخل الصف، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلبة انفسهم، او بين المعلم وأحد الطلبة، أو بين المعلم وجميع الطلبة، ذلك من أجل اكتساب المعلومات، والمهارات، والاتجاهات المرغوب فيها(سعادة واخرون ,2006 ,23)

2- عرفها الجلاد (2014) بأنها مجموعة من النشاطات التعليمية تقوم على التواصل اللفظي وتبادل الافكار والآراء بين المعلم والطلبة حول موضوع أو قضية او مشكلة محددة مع التعمق في البحث والنظر والرغبة الجدية في حلها والوصول الى قرار فيها (الجلاد , 2014 ,20) .

عرفها الباحثان اجرائياً :- بأنها احد اساليب التعلم النشط التي يشجع الطلبة على المشاركة بفاعلية داخل الصف من خلال تفاعل لفظي وشفوي بين الطلبة انفسهم، او بين المعلم واحد الطلبة او بين المعلم وجميع الطلبة من اجل اكتساب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات.

ثالثاً: التحصيل (Achievement)

1- عرفه (دسوقي، 1988) بأنه: (المعرفة أو المهارة حال قياسها) (دسوقي، 1988، 47)

2- عرفه (حنا وعبد الرحمن، 1990) بأنه (مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها المتعلم نتيجة التعليم (حنا وعبد الرحمن، 1990، 128).

التعريف الاجرائي للتحصيل عرفه الباحثات اجرائياً: - بأنه محصلة ما يتعلمه الطلبة من المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي.

رابعاً - التفكير الناقد:- Critical thinking

أ-*عرفه واطسون وكلانسر (Watson & Classer, 1964) بانه*(مركب من الاتجاهات والمعارف والمهارات ويتضمن هذا المركب).

1- اتجاه التقصي الذي يتضمن القدرة على التعرف على ابعاد المشكلة وقبول الادلة الصحيحة.

2- المعارف المرتبطة بالاستدلال.3- المهارة في استعمال الاتجاهات والمعارف السابقة وتطبيقها.(Watson & Classer , 1964, p.10)

ب- *عرفه الحارثي 1999 بانه:* (هو تعلم كيف تسأل ومتى تسأل وعن ما تسأل، وهو تعلم كيفية استعمال المنطق أو المحاكمة العقلية للأحداث كما هو تعلم كيف تختار الوقت المناسب للمحاكمات العقلية وكيف تختار نوع المنطق الذي نحاكم به الامور).(الحارثي،1999، ص82)

ج - التعريف الاجرائي:(قدرة الطلبة على الاستجابة الصحيحة لمواقف الاختبار الذي اعدّه الباحث معبراً عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات الفرعية وهي(الاستنتاج، والاستنباط، ومعرفة الفروض والمسلمات، والتفسير والتقويم).

خامساً: الصف الأول متوسط:

عرفها (جمهورية العراق، 1996) بأنه احدى الصفوف المتضمنة للمرحلة المتوسطة تمهيداً للمرحلة الاعدادية (جهورية العراق، 1996، 3)

سادساً: مادة الجغرافية :- وهي احدى مواد الدراسات الاجتماعية التي يتم تدريسها لطالبات الصف الأول المتوسط والمتضمنة لمجموعة من الظواهر الطبيعية والعناصر البشرية والجوانب الأساسية التي يقوم المدرس بتقديمها للطالبات

الفصل الثاني :- جوانب نظرية ودراسات سابقة.

اولا جوانب نظرية :-

أ- استراتيجية المناقشة النشطة:- لكي تتضح معالم استراتيجية المناقشة النشطة، لابد من النظر الى ما قاله المربين عن مفهومها، وشروطها، ومزاياها، ودور المتعلم في المناقشة النشطة،

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

واجراءات التدريس باستراتيجية المناقشة وفيما يأتي تفصيل لذلك.

1- مفهوم المناقشة النشطة:- قان العديد من الباحثين في مجال التربية بالتطرق الى مفهوم المناقشة النشطة والتعرف على اهم خصائصها المميزة حيث ان المناقشة النشطة تتداخل مع العديد من طرائق التدريس التي تعني بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف من خلال الكلام الموجه من المعلم لطلبته وعن طريق الاجابات التي يذكرها الطلبة في الصف، او عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلبة الى زملائهم او الى معلمهم. حيث تعتبر المناقشة النشطة من اكثر الطرائق والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة بشكل واسع في قاعات التدريس، وحتى يتم تفعيلها، وتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة لابد من تطويرها، من اجل ضمان مشاركة اغلب الطلبة وتخليصهم من حالات الخمول والرتابة والملل الذي يؤدي الى نسيان المعلومات بشكل سريع في الطريقة التقليدية التي يكون محورها المدرس فقط والطالب يكون متلق سلبي للمعلومات، لذا لابد من القيام ببعض التوصيات للوصول بالمناقشة الى نوع من التكامل والفعالية، كملائمة المناقشة لمستوى الطلاب، التركيز على موضوع واحد، واختيار الأمثلة الموضحة لمحتوى المناقشة وملاحظة ردود فعل الطلاب وادخال الاجواء المريحة للطلاب. وتعد طريقة المناقشة من الطرق الفاعلية في التدريس وتستخدم هذه الطريقة في كافة المراحل الدراسية وبخاصة المراحل العليا، ولكن لابد من التقيد بوحدة الموضوع اي ان لا يخرج المناقش عن الاهداف العامة للمناقشة، وتستخدم المناقشة في المناسبات الاجتماعية والتعليمية وهي تطور المهارات وتعززها من خلال الاشتراك بهذه المناقشات وتعتمد على المشاركة والتحفيز، والديمقراطية، والارتجالية وهي تفيد في التواصل بين المتعلمين فيما بينهم ومع مدرسهم حيث يفكر المتعلمين ويتأمل في الموضوع المعروض للمناقشة وهذا دليل على وجود الفكر لديه، وكل فرد في المناقشة يتفحص أفكاره، ويمحصها مثلما يتفحص اراء اقرانه ويمحصها تراه يبحث ويتحرى ويتساءل عن مدى انسجام أفكاره مع افكارهم وهو مستعد لتبديل آرائه وتعديلها اذا قوبلت بدليل موضوعي يبرر ذلك ولا يخضع لتأثير العواطف, (بشاره ,1983, 32) ويستنتج الباحثان من خلال الحديث اعلاه بأن استراتيجية المناقشة تساعد كل من المدرس والطلبة على التفاعل الايجابي فيما بينهم مما يمكنهم من فهم وتحليل وتفسير وتقويم الموضوع الدراسي او حل مشكلة ما معروضة للدراسة للتوصل الى حلول لتلك المشكلة من خلال التعرف على اسبابها للتوصل الى نتائج في ضوء تلك الاسباب وتكون بمثابة حلول لتلك المشكلة، وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق في الآراء من اجل التوصل الى قرار فعال بشأن القضية المعروضة وبذلك وجد الباحثات بأن المناقشة النشطة تساهم في زيادة تحصيل الطلبة وتنمية مهارات التفكير لديهم، ويكون دور المدرس فيها فقط موجهاً وموضحاً لبعض النقاط التي يصعب على الطلبة التوصل الى فهمها.

2- شروط المناقشة النشطة: -هنالك عدد من الشروط التي يجب توفيرها من اجل جعل المناقشة نشطة وفاعلية، ومن اهم هذه الشروط الحيلة (2000)هي:-

1-معرفة الاهداف التي يجب تحقيقها من المناقشة.

2- ان لا يتجاوز عدد الطلبة عن عشرين طالبا في الصف.

3- يجب تهيئة جميع الظروف لضمان نجاح طريقة المناقشة.

4- ان يكون الطلبة على علم مسبق بالموضوع الذي يتم مناقشته.

5- يجب ان يقوم المدرس بأعداد الأسئلة المتعلقة بالموضوع الذي سيتم مناقشته بحيث تكون الأسئلة هادفة ومبسطة ومتتابعة، ومن النوع الذي يدفع الى التفكير، والاستفسار وحب الاستطلاع.

6-ان تكون الادلة مؤدية الى تنمية قدرات الطلاب على ادراك العلاقات، ومسايرة الدرس. (الحيلة, 2000 , 27)

3- اهمية المناقشة النشطة:- ان للمناقشة النشطة أهمية واضحة تتمثل في فوائدها من هذه الفوائد ما ذكره سعادة واخرون (2006) من فوائد المناقشة التي تفيد المعلم والمتعلم والعملية التعليمية في وقت واحد منها ما يأتي:

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

1-يتحول فيها المتعلم من متلق سلبي حافظ للمعلومات الى مشارك ايجابي فعال.

2- يساعد المدرس على تحفيز الطلبة واثارة دافعيتهم وميولهم نحو المادة العلمية.

3- تزيد من دافعية الطلبة نحو البحث العلمي والتقصي للتوصل الى الحلول بشأن المشكلات المطروحة للنقاش.

4- تنمي لدى الطلبة الصفات والقيم المرغوب فيها مثل: احترام الآراء، وتحمل المسؤولية، وعدم الخجل، والتعاون وغيرها.

5- تزيد من فهم الطلبة للموضوع المطروح للنقاش.

6- تساهم في تنظيم التفكير لدى الطلبة.

7- تساهم في تنمية مهارة التوفيق بين الآراء المتعارضة من أجل التوصل ألى الحل الأمثل.

8- تساعد طريقة المناقشة اكثر من غيرها في اكتساب مهارات الاتصال، وبخاصة مهارات الاستماع والكلام وادارة الحوار، كما انها تكسب المتعلم طرق النقاش القائمة على النظام. (سعادة واخرون , 2006 , 76)

هـ- اجراءات المناقشة النشطة:- اهتم العديد من المربين بإجراءات المناقشة النشطة، فقد ذكر مرعي والحيلة (2007) خطوتين للقيام بالمناقشة النشطة هما :-

أ- ما قبل المناقشة: إشراك الطلبة في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح، والتأكد من أن الطلبة جميعهم قد شاركوا في القرار، واذا حدث أن وجد من لم يشارك في القرار فعليه ان يطلب منهم إبداء الرأي بطريقة او بأخرى، والطلب من بعض الطلاب مناقشة جوانب المشكلة، ومحاولة تحليل وتنظير ما يدور في اجتماع المناقشة، وتعويد الطلاب على تقديم العرفان بالجميل لمن يساهم في إثراء المناقشة بأي مستوى كان ومتى ينبغي أن يتدخل المعلم، عليه ان يتدخل عند الصمت الاستطراد ووجود الخطأ وعدم استقصاء بعض الجوانب بشكل واف

ب:- ما بعد المناقشة: على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة وتوثيق تلك الملاحظات ومن ثم اجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة. (مرعي والحيلة , 2007, 66) ويحدد الجلاد (2004) أن للمناقشة النشطة اجراءات تتلخص في الخطوات الآتية:

اولاً/ التمهيد:

يمهد المعلم للموضوع من خلال طرح مجموعة من الأسئلة أو سرد قصة أو إثارة مشكلة محددة

ثانياً/ تنظيم اجراءات الدرس من خلال:

أ- تحديد الاهداف التدريبية المتوخاة، وربطها بالموضوع أو المشكلة التي سيتم النقاش حولها، وتدوينها على السبورة.

ب- تحديد دور المعلم والطالب في سير المناقشة وتتخذ الصور الاتية.

ج- مناقشة يدبرها المعلم ويشارك فيها.

د- مناقشة يدبرها المعلم ولا يشارك فيها

هـ- المناقشة من خلال تقسيم الصف الى مجموعات.

و- استعراض اهم النتائج التي تمخضت عنها المناقشة وتدوينها على السبورة.

ز- مناقشة النتائج من خلال طرح الاسئلة، والاستماع لأراء الطلبة وافكارهم حول تلك النتائج، ثم ربطها بعناصر الموضوع في صورة آلية متكاملة.

ثالثاً/ الاستنتاج:- وفيها يتم استنتاج اهم الدلالات والقضايا والأفكار والعبر والافكار المتعلقة بموضوع الدرس، وربطها بالأدلة والنصوص الشرعية.

رابعاً/ التقويم والاغلاق:- ويتم من خلال تأكيد الأفكار الرئيسة والقضايا الكلية التي تم التوصل اليها، واعطاء التعينات والواجبات التي تعمق فهم الطلبة لعناصر الموضوع

7- دور الطالب في التعلم النشط:- حتى تتحقق عملية التعلم النشط فأن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم، بل لابد من دور ايجابي للطالب ومن تلك الادوار المهمة للطالب في التعلم النشط هي كما يأتي:

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

أ- المشاركة الحقيقة في الخبرات التعليمية، وتقدير قيمته وتبادل الأفكار والآراء مع الاخرين.

ب- بذل الجهد المطلوب وتخصيص الوقت اللازم من اجل اللقاءات المنظمة مع المرشد النفسي في المدرسة.

ج- ثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.

د- تمتع الطالب في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس.

هـ - يبحث الطالب عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة، ويشارك في تقيم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.

و- اشراك الطالب مع زملائه في تعاون جماعي، بحيث يبادر بطريح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح من أفكار أو اراء جديدة.

ز- تكون القدرة على المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية.

ح- يعمل مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم. (الجلاد , 2004 , 22)

التعلم النشط في الاسلام:- اهتم الاسلام بالعلم كما اهتم بطريقة التعلم لما لها من اهمية كبيرة في تحفيز طالب العلم واستشارة تفكيره، وان معظم أساليب التعلم التي وردت في القرآن الكريم والسنة المطهرة لا تهدف الى مجرد تلقين معلومات فحسب، بل انها تدعو الى التأمل والتدبر بحيث يصل المخاطب الى فهم الموضوع أو المشكلة المطروحة بنفسه ومن أهم أساليب التعلم التي وردت في القرآن الكريم والسنة هي التدرج في التشريع والبدء بتفصيل الجنة والنار ودعوة الناس إلى الاسلام، ثم التدرج في توضيح الحلال والحرام، كتحريم الخمر وغيره، كما استخدم الرسول عليه السلام مع اصدقائه الكثير من أساليب التعلم النشط كسرد القصص والعبر وضرب الأمثلة لتقريب المعنى وتدريب المتلقي على التفكير وتعويده على العطاء والمشاركة وابداء الرأي بأسلوب عقلي مبسط يتسم بالواقعية والاتصال بالبيئة المحيطة وقريب جداً من خبرات المخاطبين، ومثال ذلك ما ورد في صحيح مسلم عن ابي هريرة أن رجلاً أتى للنبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله ولد لي غلام اسود، فقال: هل لك من ابل؟ قال: نعم، قال: ما لونها؟ قال: حمر، قال هل فيها أورق؟ قال: نعم، قال فأتي ذلك؟ قال: نزعه عرق، قال فلعل ابنك نزعة. فقد تحاور الرسول عليه الصلاة والسلام معه وضرب له مثالاً من بعض ما يملكه هذا الرجل ليكون أقرب إلى فهمه، كما انتهج الرسول (صلى الله عليه وآله) التطبيق العلمي عند ما كان يعلم الصحابة الصلاة كما ورد في البخاري حيث قال بعد ما فرغ من الصلاة ذات يوم: أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتمنوا بي ولتعلُموا صلاتي، (المصري، 2014: 27)

ب- التحصيل:- يولي العاملون في ميدان التربية والتعلم التحصيل الدراسي عناية كبيرة تبعاً لأهمية في حياة الفرد والمجتمعات بصورة عامة، لذا تعد الاختبارات التحصيلية وسيلة مهمة تهدف الى قياس مستوى المعلومات التي يمتلكها المتعلم ويعمل على حفظها وتذكيرها في حقل من حقول المعرفة، كما تشير الى قدرته على فهمها وتحليلها وتطبيقها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة، وتعتني المؤسسات التربوية بتحصيل المتعلمين لأنه يعد مؤشراً على مدى تقدمها نحو تحقيق الاهداف التربوية كما انه يعد ايضاً مؤشر من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الفرد الى بلوغه وللتحصيل الدراسي دوراً كبيراً في عملية التعلم، إذ يعد أول مجالات تقويم المتعلم بل هو الموضوع الأساس له، وأن التحصيل بمفهومه الحديث يمثل اكتساب الطرائق العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول الى المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة، لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي، والمهاري، وان الاهتمام بالجانبين المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمناً بالجانب الوجداني فالتحصيل الدراسي هو

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع ان يتعلمه (العتابي، 2016، 87)

العوامل المؤثرة في التحصيل:-

1- مقدار ما يتمتع به المتعلم من ذكاء وقدرات خاصة وميول واستعدادات ومهارات وخبرات وغيرها.

2- مقدار ما يوجد لدى المتعلم من دوافع وشعور بالحماسة والاهتمام بالدراسة وبذل الجهد والطاقة.

3- مقدار ما يتمتع به المتعلم من السلامة الجسمية والصحة العقلية والنفسية.

4- طرائق التدريس وما يرافقها من إثارة وتشويق وجذب انتباه المتعلمين، واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة، واشراك المتعلم في النشاط التعليمي وغيرها.

5- شخصية المعلم ومقدار ما يتمتع به من القدرة على نقل المعلومات ومدى تمكنه من المادة العلمية.

6- مقدار ما يتوافر من الكتب والمصادر الجيدة والحديثة الورش والمختبرات.

7- مقدار تفرغ المتعلم للدراسة، وعدم تكليفه بأداء اعباء والتزامات خارجية. (العيسوي، 2000: 149)

ج- التفكير الناقد :- ينظر المربي زيتون (2008) بأنه عملية تفكيرية مركبة عقلانية أو منطقية يتم فيها إخضاع فكرة او اكثر للتحقق والتقصي وجمع الأدلة والشواهد بموضوعية وتجرد عن مدى صحتها ومن ثم اصدار حكم يعدو لها من عدمه اعتماداً على معايير أو قيم معينة. ومن هنا يستنتج الباحثات بأن التفكير الناقد يمكن من خلاله التوصل الى الحقيقة حول مشكلة او قضية يتعرض اليها الفرد او المتعلم بشكل خاص يستطيع من خلالها التوصل الى القرارات في ضوء عملية تقويم شاملة ومستمرة للمعلومات وتفحص الآراء المعروضة والاخذ بنظر الاعتبار وجهات النظر المختلفة لإصدار احكام وفق معايير وبالتالي يأتي في قمة هرم بلوم.(زيتون , 2008 , 67)

خصائص التفكير الناقد:- يذكر لنا (الزام، 2008) بان التفكير الناقد يتميز بمجموعة من الخصائص الآتية:

1- التفكير الناقد نشاط ايجابي خلاق. ب- التفكير الناقد عملية وليس نتاجاً فقط.

2- يعد نشاطاً انفعالياً وعقلياً معا. د- التفكير الناقد مهارة قابلة للتنمية.

3- يستثار بالأحداث السلبية والايجابية.

4- التعاون بين المتعلمين يعزز تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم. (الزام، 2008 , 32)

معايير التفكير الناقد:- يقصد بمعايير التفكير الناقد تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير والتي تتخذ أساسا في الحكم على نوعية التفكير الذي يمارسه الفرد في النقاط الآتية:

1- الوضوح: وهو من أهم معايير التفكير الناقد بأعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى فأذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، لن يكون بمقدورنا الحكم عليها يأتي شكل من الاشكال.

لكي يدرب المعلم طلبته على الالتزام بوضوح العبارات يسألهم أحد الاسئلة الأتية:

س1|هل يمكن ان نعبر عن هذه الفكرة بطريقة أخرى؟

س2| هل يمكن أن تعطي مثالاً على ما تقول؟ س3| ماذا تقصد بقولك؟

2- الصحة: أن تكون العبارة صحيحة وموثوقة، فقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة اي دون ان تستند إلى إحصاءات رسمية ومعلومات موثقة، ولكي يدرب المعلم طلابه على مراعاة هذا المعيار يسألهم كالتالي

س|1هل ذلك صحيح بالفعل؟ س2|من اين جئت بهذه المعلومة؟

س3|كيف يمكن ان نتأكد من ذلك؟

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

3- الدقة: الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع حقه المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة ولا نقصان، ويمكن للمعلم ان يوجه طلابه لهذا المعيار من خلال السؤالين الآتيين:

س1|في حالة الاسهاب: هل يومك ان تكون اكثر تحديداً؟

س2|في حالة الايجاز الشديد: هل يمكن أن تعطي تفصيلا اكثر؟

4- الربط: يعني الربط أن الجملة المطروحة في السؤال ينبغي ان تكون وثيقة الصلة بالقضية موضوع النقاش أو المشكلة المطروقة، ومن الأسئلة المساعدة على ذلك:

س1|هل تعطي هذه الأفكار أو الأسئلة تفصيلا او ايضاحات للمشكلة؟

س2|هل تتضمن هذه الأفكار أو الاسئلة أدلة مؤيدة او داحضة للموقف؟

5- العمق: تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع في كثير من الأحوال الى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة وتشعب الموضوع.

6- الاتساع: ويعني أخذ جميع جوانب الموضوع بالاعتبار من الاسئلة التي يمكن إثارتها مثل:

س1|هل هناك حاجة لأخذ وجهة نظر أخرى بالاعتبار؟

س2|هل هناك جهة لا ينطبق عليها هذا الوضع؟

7- المنطق: من الصفات المهمة للتفكير الناقد ان يكون منطقياً في تنظيم الافكار وتسلسلها ومعقولا مبيناً للحدود والقضايا والمقدمات والنتائج، ويمكن اثارة الأسئلة الآتية لحكم على منطقية التفكير:

س1| هل ذلك معقول؟ س2|هل المقدمات تؤدي بالضرورة إلى هذه النتيجة؟

أهمية التفكير الناقد:- اصبح التفكير الناقد من أهم أهداف التربية المعاصرة في مختلف الأنظمة التربوية في العالم وتمكن اهميته بما يأتي:-

1- يجعل الأفراد اكثر صداقا مع ذواتهم، من خلال معرفة امكانياتهم الايجابية والسلبية بكل صدق فمعرفة الإمكانات السلبية في التخلص منها.

2- يقود المتعلمين إلى فهم اعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، حيث يتحول المتعلم عند توظيف التفكير الناقد في العملية التعليمية من متلق سلبي للمحتوى التعليمي الى متعلم ايجابي مثقف له.

3- ينمي لدى المتعلمين روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحقيق وتمحيص.

4- ينمي لدى الافراد القدرة على التعلم الذاتي.

5- يجعل الافراد متقبلين للتنوع المعرفي، ومرنين بشكل افضل، وقادرين على توظيف ذلك في سلوكياتهم اليومية.

6- يقود الافراد للتعامل مع الكم الهائل مع المعلومات والبيانات التي ينعرضون لها بكل يسر واقتدار.

7- يشجع على ايجاد بيئة اسرية ومجتمعية هادئة، محبة، يسودها الحوار الهادف، الحوار الذي يعد المدخل الى التواصل والتفاهم بين الناس والجماعات والحضارات.

8- يسهم في بناء شخصية موضوعية، وفاعلة في المجتمع تتخذ من المواطنة الحقيقة شعاراً لها.

9- يساعد الافراد على تفعيل التفكير العقلي على التفكير العاطفي مما يساعد الافراد على ان تكون قراراتهم اكثر نجاح وفعالية.

10- تنمية التفكير الناقد ضرورة للقيام بأنواع اخرى من التفكير كالتفكير الابداعي، وحل المشكلات واتخاذ القرار.

11- يعد التفكير الناقد ضرورة للفرد في شتى مجالات الحياة فأحيانا يحتاج الفرد الى أن ينظر الى نفسه وعمله نظرة نافذة أو الى أن يقوم عمله في ضوء أعمال الآخرين.

(جروان، 2009، 65-73).

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

مهارات التفكير الناقد:- صنف فاسيون (Facine, 1998) فقد اوضح ان التفكير الناقد يتكون من المهارات المعرفية الأساسية الآتية:

1- التفسير: وهو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة سعة من المواقف، والمعطيات، والقواعد والمعايير والاجراءات، ويشتمل على عدة مهارات فرعية كالتصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيحها.

2- التحليل: ويشر الى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة، والمفاهيم وله مهارات فرعية منها فحص الآراء، واكتشاف الحجج وتحليلها.

3- التقويم: ويشير الى مصداقية العبارات او ادراكات الشخص (تجربته، حكمه، اعتقاده، ورأيه) وتفهم مهارات تقويم الادعاءات وتقويم الحجج.

4- الاستدلال: وهو تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة، وله مهارات فرعية هي فحص الدليل، تحليل البدائل، والتوصل الى استنتاجات.

5- الشرح: وهو اعلان نتائج التفكير، وتبريره في ضوء الأدلة، والمفاهيم، والقياس والسياق والحجج المقنعة، وله مهارات فرعية هي اعلان النتائج وتبرير الاجراءات، وعرض الحجج.

6- تنظيم الذات: وهي مقدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصداقية، وتنظيم الافكار، والنتائج وله مهارات هما اختبار الذات وتنظيم الذات.(Facine, 1998:p 28)

ثانيا - الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المناقشة النشطة :-

1- دراسة فاليري وآخرون (Lee Valerie & Others. 1995) هدفت الى التعرف عن أثر التعلم النشط في التحصيل التعليمي في المدارس الثانوية وفاعلية، اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية على (9570) طالباً في (787) مدرسة ثانوية في واشنطن، استخدمت هذه الدراسة اسلوب تقديم امتحانات لجميع الطلاب. اظهرت هذه الدراسة أن الطلبة من الصف العاشر الى الصف الثاني عشر ظهرت لديهم فاعلية التعليم النشط في التحصيل العلمي، حيث أدى استخدام أسلوب التعلم النشط ألى زيادة في تحصيل الطلاب وبينت أيضاً وجود زيادة في التحصيل الدراسي في جميع الصفوف وانه يجب توزيع الطلاب الى مجموعات عددها اقل مما هي عليه في الصفوف، واستبدال الاستراتيجيات القديمة بأستراتيجيات واساليب حديثة تماشى مع المناهج الحالية التي تعمل على إثارة عادات التفكير التي تساعد الطلاب في اكتساب المهارات الناقدة في التفكير.

2- دراسة ويلكة (Wilke, 2001) طبق دراسة المشار اليه في سعادة وآخرون (2006) دراسة هدفت الى تقصي أثر استراتيجيات التعلم النشط وتقنياته المتعددة على طلبة إحدى جامعات ولاية تكساس الأ مريكية في التحصيل الاكاديمي الدافعية والفعالية الذاتية في مقرر (علم وظائف اعضاء جسم الانسان) للطلبة الملتحقين به دون تخصص دقيق وقد تم تطبيق نموذج للتعليم النشط يقوم على اثر الاستمرارية طيلة الفصل الدراسي مع ربط ذلك بكل من جنس الطالب، ومعدله التراكمي، وتخصصه، الدافعية، والفعالية الذاتية والتحصيل الاكاديمي وطبق الباحث التصميم شبه التجريبي على (171) من طلبة احدى جامعات غرب ولاية تكساس الامريكية، وقد تم تدريس المجموعات التجريبية بنموذج التعلم النشط في حين تم تدريس المجموعات الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة التقليدية. وبعد ذلك قدم الطلبة اختباراً في المقرر الدراسي، وأجابوا فقرات الاستبانة الأخرى حول استراتيجيات التعلم النشط. وقد إشارة نتائج التحليل العاملي أن المجموعات التجريبية من الطلبة قد اكتسبت معلومات اكثر وأفضل، وبدلالة احصائية، من المجموعات الضابطة وانها كانت اكثر فاعلية منها، ولكن لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الطرفين بالنسبة للدافعية، كما أكد التحليل العاملي المعدل، وجود فروق دالة احصائياً لصالح الذكور في المجموعات التجريبية الذين حصلوا على علامات أو درجات أعلى في الامتحان

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

المقرر من أقرانهم الذكور في المجموعات الضابطة، وفي الوقت نفسه تفوقت الإناث بصورة عامة عل الذكور، ولكن دون وجود فروق ذات دلالة احصائية بينها في المجموعات التجريبية أو الضابطة بالنسبة لتحصيل الاكاديمية، كذلك أيظهر تفاعل ذو دلالة احصائية بالنسبة للخصائص الاخرى المتعلقة بالمتعلم.

وأشارة نتائج استبانة الاتجاهات، الى ان الطلبة في المجموعات التجريبية، قد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو التعلم النشط، معتقدين أنه يساعدهم على تعلم المواد التعليمية المختلفة، انهم سوف يختارون مساقاً دراسياً في المستقبل عن التعلم النشط إذا أتيحت لهم الفرصة لذلك.

ثانياُ: الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الناقد

1- دراسة الخزام (1998) هدفت الدراسة الى معرفة اثر من طريقة الاكتشاف والمناقشة والمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مادة الرياضيات، في قصبة المفرق، تألفت عينة البحث (120) طالب لثلاث شعب دراسية تم تدريس كل شعبة بطريقة واستخدام الخزام اختبار (واطسن– جليسر) في التفكير الناقد، ظهرت النتائج ما يأتي:

أ- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط أداء الطلبة من اختبار التفكير الناقد قبل التدريس بطريقة المناقشة بعدها في مادة الرياضيات.

ب- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط اداء الطلبة على اختبار التفكير الناقد قبل الاكتشاف وبعدها في مادة رياضيات.

ج- تفوق مجموعة الاكتشاف على مجموعتي المناقشة والمحاضرة وتفوق مجموعة المناقشة على مجموعة المحاضرة في تنمية التفكير الناقد (الخزام، 1998)

2- دراسة مهيد (1989) هدفت الدراسة الى معرفة اثر المستوى الاقتصادية والاجتماعية، في مهارة التفكير الناقد عند طلاب الصف الأول الاعدادي في مادة الجغرافية، وتكونت عينة الدراسة من 214 طالبا في ست مدارس ثم اختبارها بالطريقة العشوائية، ونفذت التجربة في فترة زمنية مدتها (3) اسابيع وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين اداء المجموعات على اختبار التفكير الناقد تعزى للعامل الاقتصادي والاجتماعي ولصالح الطريقة التقليدية، كما تبين وجود فروق على اختبار التفكير الناقد تعزى الى طريقة التدريس لصالح الطريقة التقليدية.

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :-

1- اجريت الدراسات السابقة في بلدان مختلفة اجنبية مثل دراستي (Wilke, 2001) و(Lee Valerie & Others. 1995) في الولايات المتحدة الامريكية و بلدان عربية مثل فلسطين والاردن كدراستي (الخزام,1998)و (مهيد (1986) والدراسة الحالية ستجري في العراق

2- اختلفت الدراسات السابقة في هدف مجتمع بحثها حيث كان هدف مجتمع بحث دراستي Lee Valerie & Others. (1995)و(Wilke, 2001) على التوالي المدارس الثانوية والجامعية بينما كان مجتمع دراستي (الخزام,1998)و (مهيد (1986) المرحلة الاساسية بينما كان مجتمع الدراسة الحالية المدارس المتوسطة

3- بلغت اعلى عينة في الدراسات السابقة (9570) طالبا كما في دراسة (Lee Valerie &) Others. 1995) واقل عينة(120) كما في دراسة (الخزام,1998) في حين بلغ عدد عينة الدراسة الحالية (76) طالب

4- استعملت الدراسات السابقة طرائق تدريس متنوعة منها طريقة المناقشة والاكتشاف كما في دراسة في دراستي (الخزام,1998)ومنها ما استخدم استراتيجية التعلم النشط كما في دراستي (Lee Valerie & Others. 1995)و(Wilke, 2001) والدراسة الحالية كذلك ستستخدم(استراتيجية المناقشة النشطة)

5- استخدمت الدراسات السابقة التصميم التجريبي وكذلك الدراسة الحالية سارت على نفس المنهج .

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

6- اجريت الدراسات السابقة على الاناث والذكور وستجري الدراسة الحالية على الاناث .

7- تشابهت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدام الوسائل احصائية .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

1-الاستفادة من الاطار النظري لتوظيفه في توضيح الدراسة

2-مدى تطابق او اختلاف العينة في هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

3- الوسائل الاحصائية المستخدمة ومدى الاستفادة منها في تفعيل الدراسة الحالية.

4- تطبيق منهج البحث التجريبي وهو بذلك يوجد حالة التطابق بين منهجية الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

الفصل الثالث :- اجراءات البحث :- procedures of The research

اولاً: التصميم التجريبي للبحث :- Selection Of The Experimental استخدم الباحثان التصميم التجريبي للبحث وذلك لتجاوزه اسلوب الوصف الكمي للظاهرة وارتقائه الى معالجة متغيرات معينة وفق شروط مضبوطة للتأكد من كيفية حدوثها، فالبحث التجريبي يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة موضوع الدراسة (عبد الرحمن وزنكة، 2007، 474)واختار الباحثان تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي بالاختبارين القبلي والبعدي ينظر الجدول (1) .

ثانيا - مجتمع البحث وعينته:- Population Of The Research () تم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الأول متوسط للمدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة الديوانية/ قضاء الحمزة الشرقي للعام الدراسي (2022-2023) ينظر الجدول(2)وتم اختيار متوسط الصفا عشوائيا وعدد افرادها (76) طالبة تم تقسيمهن بصورة عشوائية ايضا بمجموعتين ، فكانت شعبة (أ) لتمثل المجمعة التجريبية، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة ينظر الجدول (3)

الجدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير الناقد	المناقشة النشطة	اختبار التحصيل والتفكير الناقد
الضابطة			

الجدول (2) يوضح مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد طلابها
-1	الفراهيدي	88
-2	العقيلة	140
-3	نور الهدى	145
-4	المعالم	64
-5	الصفا	84
المجموع	خمسة مدارس	521

الجدول (3) يوضح افراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	عدد الراسبين	عدد افراد العينة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	43	3	41
الضابطة	ب	41	5	36
المجموع		84	8	76

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي عينة البحث :- تم اجراء التكافؤ في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات اختبار التفكير الناقد القبلي ودرجات النصف الدراسي الاول واختبار مستوى الذكاء ينظر الجدول (4).

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

الجدول (4) يوضح المتغيرات التي كافأت بها الباحثة مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبية $n = 40$		الضابطة $n = 3$		قيمة t		الدرجة الحرية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	156.77	7.43	156	6503	0.41	1,98	74
مستوى الذكاء	31,44	4,323	29,706	5,500	1,484		
درجات الاختبار التفكير الناقد	187,86	40,163	172,26	94,0189	0,65		
درجات النصف الدراسي الأول	65,861	11,657	64,588	12	1,521		

رابعاً: مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية: تحددت المادة بالفصول الثلاث الأولى من كتاب المواد الاجتماعية للصف الأول متوسط للعام الدراسي 2023-2022

ب- صياغة الاهداف السلوكية:- تعرف الاهداف السلوكية بأنها الاهداف التي تصف ما يتوقع ان يصبح الطالب قادراً على ادائه بعد نهاية الحصة الدراسية، او بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين ويتدرج تحتها اهداف المنهج، والاهداف الخاصة بالمواد الدراسية. (حمادات، 2009، 34) صاغ الباحثان (131) هدفاً سلوكياً، موزعاً على المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق) عرضت على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صحة اشتقاقها وصياغتها وشمولها لمحتوى المادة الدراسية، وقد تم اجراء تعديلات بسيطة على صياغة البعض منها.

ج- اعداد الخطط التدريسية:- اعد الباحثان خططاً تدريسية للفصول الثلاث الأولى مطابقة لمفردات جغرافية بلاد الرافدين وبلاد النيل التي ستدرس الطالبات عينة، البحث، بواقع (20) خطة وفق استراتيجية التعلم النشط لطالبات المجموعة التجريبية، و(20) خطة وفق الطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين، لأبداء آرائهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط حيث تم الاخذ بما ابدوه من اراء

د- صدق الاختبار التحصيلي :- للتأكد من صدق محتوى الاختبار، تم عرضه بصورته الأولية مع قائمه الاهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، ينظر الملحق (1) لأبداء آرائهم في مدى تمثيل الاهداف السلوكية للمادة التعليمية، ومدى ملائمة لفقرات الاختبار للأهداف السلوكية الموضوعية ومدى مناسبة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار وبذلك حصل على موافقة الخبراء بعد اجراء تعديلات على بعض فقراته كما ان اعداد الخريطة الاختبارية قد اثبت مطابقة فقرات الاختبار للمادة الدراسية من خلال معادلة مربع كاي بنسبة (0.84)وبذلك حقق الباحثان صدق المحتوى للاختبار

ثبات الاختبار التحصيلي: ثم تم تطبيق الاختبار التحصيلي بصورته النهائية على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول المتوسط من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالبة في متوسطة (الصفا) للبنات، وذلك بهدف حساب ثبات الاختبار،

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

والذي تم احتسابه باستخدام معادلة كودر ريتشارد سون (20) وتقيس هذه المعادلة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وكان معامل الثبات للاختبار التحصيلي المكون من (50) فقرة يساوي (0.80) واعتبرت هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة.

خامساً: اختبار التفكير الناقد :- قام الباحثان باختيار اختبار (كاليفورنيا) لقياس التفكير الناقد ويتكون هذا الاختبار من (34) فقرة.

أ- صدق الاختبار: - للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك للتحقق من صدقه وطلب اليهم ابداء أرائهم في السلامة اللغوية لصياغة فقرات الاختبار ومدى ملائمتها للبيئة العراقية، وقد تم الاخذ بالملاحظات عندما كان يتفق اثنان او اكثر من المحكمين وقد اجريت بعض التعديلات البسيطة عليه، وبذلك يكون الاختبار مكوناً من (34) توزعت على فقرات التفكير الناقد وقدتحقق الصدق بمعادلة مربع كاي بنسية (0.82).

ب- ثبات الاختبار:- تم التأكد من ثبات الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة تكونت من (40) طالبة ثم اعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد اسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط للاختبارين ككل والذي بلغ (0.85) وتأكيداً على صدق الاختبار وثباته، قام الباحثان بالتأكد من صدق الاختبار وثباته كالآتي:-

سادساً: اجراءات تطبيق التجربة

بدأ تدريس عينة البحث بتاريخ (2022/11/10) وبواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة وانتهت بتاريخ (2023/1/1)، وان مدرسة الجغرافية في المدرسة هي التي قامت بتدريس عينة البحث بعد ان بين لها الباحثان الغرض من الدراسة واهميتها والاستراتيجية المستخدمة وكيفية تنفيذها داخل الصف الدراسي، مع تزويدها بخطة نموذجية للمجموعة التجريبية على وفق هذه الاستراتيجية مع المتابعة الدورية من الباحثان من اجل التأكد من انها تدرس وفقاً لاستراتيجية التعلم النشط :- طبق اختبار التحصيل بتاريخ (2022/12/28) فيما طبق مقياس التفكير الناقد بتاريخ (2022/12/29)

سابعاً: الوسائل الاحصائية:- استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (السيد، 1979)

2- معادلة بيرسون لحساب ثبات اختبار التفكير الناقد والثبات لنصف الاختبار التحصيلي (الدليمي وعدنان، 2005، 132).

3- معادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون لحساب ثبات الاختبار التحصيلي الكلي بالاستعانة بمعامل الارتباط النصفي لبيرسون (السيد، 1979

الفصل الرابع :- عرض النتائج وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرضية الاولى ومن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي لطلبة مجموعتي عينة البحث استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأتضح ان الفرق دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (74) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (2 ,322) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) ينظر الجدول (5) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة ان ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية المناقشة النشطة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي هذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن جغرافية وادي النيل ووادي الرافدين وفق استراتيجية التعلم النشط في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية. ويمكن ارجاع السبب في ذلك الى ان التدريس وفق هذه الاستراتيجية يعد اسلوباً مثيراً للطالبات في جذب انتباههن ودافعيتهن نحو المشاركة في الدرس، اضافة الى ذلك تم تنمية روح التعاون الجماعي بين الطالبات وتحمل المسؤولية في تنمية

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

نشاطهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن من خلال تفاعلهن الايجابي النشط في اداء الدرس.

الجدول (5) يوضح نتائج الفرضية الاولى (التحصيل)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	31,793	35,783	5,983	74	2,232	2	دالة احصائية
الضابطة	36	27,76	62,306	5,129				

2- نتائج اختبار التفكير الناقد للتحقق من الفرضية التائية فقد تم تكميم البيانات ينظر الجدول (6) ومن ملاحظة الجدول (6) ظهر وجود فرق دال احصائياً عند (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (4,968 وهي اكبر من الجدولية 1,98) عند درجة حرية (74) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية للبحث. ينظر الجدول (6

الجدول (6) يوضح نتائج الفرضية الثانية (تنمية التفكير الناقد)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	191,24	41,215	4,96	1,98	دالة احصائية
الضابطة	36	176,46	28,972			

ثانياً/ تفسير النتائج

1- ان استراتيجية المناقشة النشطة قد اثبت فاعليته ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي في التحصيل الدراسي لمادة جغرافية بلاد الرافدين والنيل، كما انه ادى الى زيادة تحصيل المجموعة التجريبية.

2-ان استراتيجية المناقشة النشطة جذب انتباه الطالبات وزاد من تفكيرهن الناقد من خلال طريقة المناقشة وابداء آرائهن بحرية وبذلك راعي الفروق الفردية بين الطالبات مما جعلهن محور العملية التعليمية .

3- ان المناقشة النشطة معدة لتحسين قدرة الطالبات على التفكير اذ يشتمل في خطواته على جميع فقرات التفكير الناقد اذ ان ادراك الطالبات بوجود مشكلة تتطلب اختبارهن لاستراتيجية معرفية مناسبة مع عملية تخطيط لما يقومون بها وتوجيه انتباههن للوصول الى حلول للمشكلة وتقويمهن له، ساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن

الفصل الخامس الاستنتاجات – التوصيات - المقترحات

اولاً: الاستنتاجات: - في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج الاتي :

1- ان فاعلية استراتيجية المناقشة النشطة كانت ذا فاعلية في زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية.

2- ان التدريس وفق المناقشة النشطة ادى الى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول المتوسط اكثر من الطريقة الاعتيادية.

3- يحتاج التدريس وفق استراتيجية التعلم النشط الى زمن اطول من الدروس الاعتيادية.

ثانيا: التوصيات: - في ضوء تلك النتائج يوصي الباحثان بالتوصيات الاتية:-

1- الاهتمام من قبل وزارة التربية باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجية التعلم النشط في تدريس مادة الجغرافية.

2- اقامة دورات تدريسية للمدرسين تشجع على استخدام الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الجغرافية ومن ضمنها استراتيجية المناقشة النشطة.

3- ضرورة اهتمام المدرسين بتنمية التفكير الناقد والانواع الاخرى التفكير (الابداعي، الاستدلالي، التأملي) من خلال استخدام استراتيجيات مناسبة لهذا الغرض.

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

ثالثاً: المقترحات: -استكمالاً للبحث الحالي يمكن ان يقترح اجراء البحوث الآتية :-

1- دراسة اثر استعمال استراتيجية المناقشة النشطة في متغيرات تابعة اخرى مثل (الدافعية، الاتجاه، اكتساب المفاهيم)

2- مقارنة استراتيجية المناقشة النشطة باستراتيجيات اخرى قبل الاستكشاف، والمحاضرة المعدلة.

3- تنمية التفكير الناقد لمواد ومراحل دراسية اخرى.

4- بناء برنامج تدريسي لمدرسي المواد الاجتماعية قائم على استراتيجيات التعلم النشط واثره في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لدى طلبتهم

المصادر :

1- ابراهيم ، عبد العليم(1968)،.الموجه الفني لمدرس اللغة العربية " ط4، دار المعارف، مصر

2- ابو جادو ، صالح محمد ، محمد بكر نوفل (2007) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط1، دار المسيرة ، عمان ،الاردن .

3- أبو سرحان ، عطية عودة (2000)، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .

4- بشارة، جبرائيل (1983) المنهج التعليمي، ط1، دار الرائد العربي بيروت.

5- جابر، جابر عبد الحميد , (2005)، التدريس والتعلم الأسس النظرية ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة

6- جروان، فتحي (2009) تعليم التفكير (مناهج وتطبيقات) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان

7- الجلاد، ماجد زكي، (2004), تدريس التربية الاسلامية الأسس النظرية، والاساليب العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

8- الحارثي، ابراهيم(1999) ,تعليم التفكير، مكتبة الملك فهد، السعودية.

9- حنا، داود عزيز، وانور حسين عبد الرحمن، (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.

10- حمادات، محمد حسن (2009)، المناهج التربوية (نظرياتها، مفهومها، اسسها، عناصرها، تخطيطها تقويمها) دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

11- الحيلة، محمد محمود (2000) الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

12- الخزام، عوض مفلح شهاب (1998) اثر كل من طريقتي الاكتشاف والمناقشة والمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الاساسي – رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

13- دسوقي ، كمال، (1988): ذخيرة علم النفس، المجلد الأول، ط1، دار الدولة للنشر والتوزيع، القاهرة.

14- الدليمي، احسان وعدنان المهداوي (2005) القياس والتقويم في العملية التربوية، ط1، مكتبة احمد الدباغ، بغداد.

15- زيتون، كمال عبد الحميد (2008) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

16- سعادة، جودت أحمد وعقيل، فواز وازامل، مجدي واشتية جميل وأبو عرقوب، هدى (2006)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشروق للطباعة والنشر.

17- سليم، سجى محمد علي مصطفى (2015): اثر استعمال شكل البيت الدائري في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طلاب الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية

18 -سمارة، نواف احمد وعبد السلام موسى العديلي (2008), مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط1، دار المسية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

19- السيد، فؤاد البهي،(1989)، علم النفسي الاحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

20- صبحي، سيد، نجوى ابراهيم وحاتم يوسف محمود (2015) مقاس التفكير الناقد، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، العدد 44.

21- عبد الرحمن، انور حسين، وعدنان حقي زنكنه،(2007،) الانماط المنهجية وتكيفاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الرنان للطباعة، بغداد

22- عبيس، فرحان عبيد، (2002)، المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلبة الصف الثالث المتوسط من دراستهم مادة الجغرافية، مجلة جامعة بابل، العدد الأول،

23- العرايفة، بيان نايف (2016) درجة ممارسة معلمي المرحلة الاساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة، رسالة ماجستير منشور

24- العيسوي، عبد الرحمن (2000): الطريق الى النبوغ العلمي، موسوعة كتب علم النفس الحديثة، دار الراتب الجامعي، سلاسل سوفيتيل، بيروت

25- العتابي، اسيل (2016).فاعلية تصميم وحدات تنعليمية الكترونية لمقرر طرائق التدريس على وفق المدخل الجمالي في التحصيل وتنمية مهارات التصنيف لدى طلبة كليات التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، قسم التربية الخاصة.

26- فاخر، عاقل، (1977): معجم علم النفس، ط2، دار العالم للملايين، بيروت.

27- القرارعة ، احمد عودة،(2009) , تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن،

28- اللزام، ابراهيم محمد (2008): أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

29- الهيلات، مصطفى وسيم (2013) كيف تكون مفكراً ناقداً لامعاً، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن

30- مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (2007) طرائق التدريس العامة، ط3، دار المسيرة، عمان.

31- المصري، لينا احمد سليم، (2014): اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الاساسي بقطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية،

32- مهيد، نور الدين، (1986) أثر طريقتي التدريس بالاكتشاف والتقليدية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي في مهارة التفكير الناقد في مادة الجغرافيا عند طلبة الصف الأول الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد – الاردن.

33- الوكيل، حلمي احمد، وحسين بشير محمود،(2001), الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة، مصر،2001.

Sources

1- Ibrahim, Abdel Aleem (1968). Technical guide for the Arabic language teacher, 4th edition, Dar Al Maaref, Egypt.

2- Abu Jado, Saleh Muhammad, Muhammad Bakr Nofal (2007): Teaching thinking in theory and practice, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.

3- Abu Sarhan, Attia Odeh (2000), Studies in the Methods of Teaching Social and National Education, 1st edition, Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.

4- Bishara, Gabriel (1983) The Educational Curriculum, 1st edition, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut.

5- Jaber, Jaber Abdel Hamid, (2005), Teaching and Learning Theoretical Foundations, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

6- Jarwan, Fathi (2009) Teaching Thinking (Curricula and Applications), Dar Al-Fikr for

DOI:10.52113/uj05/024-17/477-496

Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

7- Al-Jallad, Majid Zaki, (2004), Teaching Islamic Education, Theoretical Foundations and Practical Methods, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

8- Al-Harithi, Ibrahim (1999), Teaching Thinking, King Fahd Library, Saudi Arabia.

9- Hanna, Daoud Aziz, and Anwar Hussein Abdel Rahman, (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hekma for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad.

10- Hamadat, Muhammad Hassan (2009), Educational Curricula (Theories, Concept, Foundations, Elements, Planning and Evaluation), Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2000) Educational Games and Their Production Techniques, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

12- Al-Khuzam, Awad Mufleh Shihab (1998) The effect of each of the two methods of discovery, discussion, and lecture on developing critical thinking among tenth grade students - unpublished master's thesis, University of Jordan.

13- Desouky, Kamal, (1988): Psychology Repertoire, Volume One, 1st Edition, Dar Al-Dawla for Publishing and Distribution, Cairo.

14-Al-Dulaimi, Ihsan and Adnan Al-Mahdawi (2005) Measurement and Evaluation in the Educational Process, 1st edition, Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad.

15- Zaytoun, Kamal Abdel Hamid (2008) Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

16- Saada, Jawdat Ahmed and Aqeel, Fawaz and Azamil, Majdi and Shtayyeh Jamil and Abu Arqoub, Hoda (2006), Active Learning between Theory and Practice, Amman: Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing.

17- Salim, Saja Muhammad Ali Mustafa (2015): The effect of using the circular house shape on the acquisition and retention of history subject among first intermediate students, unpublished master's thesis, College of Education

18- Samara, Nawaf Ahmed and Abdel Salam Musa Al-Adili (2008), Concepts and Terminology in Educational Sciences, 1st edition, Dar Al-Masiyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

19- Al-Sayyid, Fouad Al-Bahi, (1989), Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, 3rd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.

20- Sobhi, Sayed, Najwa Ibrahim and Hatem Youssef Mahmoud (2015) The Measure of Critical Thinking, Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center, No. 44.

21- Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Zangana, (2007), Methodological Patterns and Their Adaptations in the Humanities and Applied Sciences, Al-Ranan Printing Company, Baghdad.

22- Abis, Farhan Obaid, (2002), population concepts that third-year intermediate students acquire from their study of geography, Babylon University Journal, first issue,

23- Al-Arayfa, Bayan Nayef (2016) The degree to which teachers of the lower basic

Teaching Methods, 3rd edition, Dar Al-Masirah, Amman.

31- Al-Masry, Lina Ahmed Salim, (2014): The impact of applying active learning strategies on the design of classrooms in basic education schools in the Gaza Strip, published master's thesis, Islamic University of Gaza, College of Engineering, Department of Architectural Engineering,

32- Mahid, Nour El-Din, (1986) The effect of the two methods of discovery and traditional teaching and the economic and social level on the skill of critical thinking in geography among first-year middle school students, unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid - Jordan.

33- Al-Wake, Helmy Ahmed, and Hussein Bashir Mahmoud, (2001), Modern Trends in Planning and Developing First Stage Curricula, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2001.

34- Another Look at high school restruc turing – more evidence that it improve student achievement and more evidence insight in to why‘‘

Bruffee, Cashin (1992) Teaching strategies Copyright 2002 35-

P.60-61

36- Facine. P(1968) Critical thinking: What is and why it counts. San Francis Academic Press

37- Watson, G.B. and Glassier. E-H: Watson – Glassier Critical thinking appraisal, New York, World Book, Co. 1964

38- Washington. USA, Lassues in restructuring school journal, P11.

stage practice active learning strategies from the point of view of teachers in the Taybeh District, a published master's thesis.

24- Al-Issawi, Abdul Rahman (2000): The Path to Scientific Brilliance, Encyclopedia of Modern Psychology Books, Al-Rateb University House, Sofitel Chain, Beirut.

25- Al-Atabi, Aseel (2016). The effectiveness of designing electronic educational units for the teaching methods course according to the aesthetic approach in achievement and developing classification skills among students in colleges of education, unpublished doctoral thesis, University of Babylon, College of Basic Education, Department of Special Education.

26- Fakher, Aqil, (1977): Dictionary of Psychology, 2nd edition, Dar Al-Alam Lilil Al-Millain, Beirut.

27- Al-Qara'a, Ahmed Odeh, (2009), Teaching Design, An Applied Vision, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan,

28- Al-Lazzam, Ibrahim Muhammad (2008): The effect of a proposed program based on the theory of multiple intelligences on science subject achievement and critical thinking skills among second-year intermediate students, Master's thesis, King Saud University, College of Education.

29- Al-Hilat, Mustafa Waseem (2013) How to Be a Brilliant Critical Thinker, Debono Center for Teaching Thinking, Jordan

30- Mar'i, Tawfiq Ahmed, and Al-Haila, Muhammad Mahmoud (2007) General

The effect of active discussion strategy on achievement and developing critical thinking among students First year middle school students in geography

Kareem Abbes Abu Haleel

Ibtisma Alwen Shafiq

Al-Muthanna University/ College of Education for Human Science

Abstract:

The current research aims to identify the impact of the active discussion strategy on the achievement and development of critical thinking among the first intermediate grade students in the subject of geography. The research was applied to female students of the first intermediate grade in the Mezan Al-Aamal Intermediate School for Girls, affiliated to the General Directorate of Education, Al-Hamza Al-Sharqi, affiliated to Al-Diwaniyah Governorate. 36) female students. The two research tools consisted of an achievement test whose paragraphs amounted to (50) items of the multiple test type, whose sincerity was (0.84) and reliability (0.80). And its stability (85), and after applying the two tools to the research sample and treating it statistically, the results showed that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.05) in favor of the students of the experimental group and their superiority over the students of the control group who studied according to the usual method in achievement and critical thinking towards the subject of geography. of suggestions and recommendations.

Keywords: strategy, discussion, active, thinking, geographical.